

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن كنتُ مأْكولاً فكُنْ خَيْرَ آكلٍ ... وإلا فأدرِ كُنِي ولمّا أُمَزَّ قَـ وكان
عمرو قد همَّ بغزو عبد القيس فلما بلغتْهُ القَصيدةُ التي منها هذا البيتُ
انصرفَ عن عزوهم . قال ابنُ برِّي : وحكى المُفضَّل الضَّبيُّ عن أحمدَ اللُّغوي أن
المُزَّ ق العبدِ سُمِّيَ بذلك لقوله : .
فمنْ مُبْلَغُ الذُّعْمانِ أنْ ابنَ أختِهِ ... على العَيْنِ يعتادُ الصِّفا ويُمَزَّ قُ
ومعنى يُمَزَّ ق يُغذِّي . قال : وهذا يقوِّي قولَ الجوهريِّ في كسرِ الزَّاي في المُزَّ ق .
إلا أن المَعْرُوفَ في هذا البيت يُمَزَّ قُ بالرَّاء . والذِّمْرُيق بالرَّاء : الغِناء فلا
حُجَّة فيه على هذا ؛ لأن الزَّاي فيه تصحيف . وقال الآمديُّ في المُوازنة : المُزَّ ق
بالفتحة هو شأسُ بن نهار العبدِ سُمِّيَ لقوله : .
" فإن كنتُ مأْكولاً ... البيت وأما المُزَّ قُ كمُحدِّث فهو شاعرٌ حَضَرَميٌّ متأخِّر
وكان ولَدُهُ يُقال له : المُخزَّ ق لقوله : .
أنا المُخزَّ قُ أعراضَ اللِّثامِ كما ... كان المُزَّ قُ أعراضَ اللِّثامِ أبي وهَجَا
المُزَّ قُ أبو الشَّمَقْمَق قال : .
كنتُ المُزَّ قَـ مرَّةً ... فالיוםَ قد صرَّتْ المُزَّ قُ .
لمّا جريَّتْ مع الضُّلَّ ... ل غرقَتْ في بحرِ الشَّمَقْمَق مستق .
قال ابنُ شُمَيْل : هي الجُبَّةُ الواسِعةُ فارسيٌّ مُعرَّبٌ . وأصلُهُ بالفارسية
مُشْتَهة وقد رُوِيَ عن عُمَرَ B : أنه صلَّى بالناسِ ويَدَاهُ في مُسْتَقَّة . والجمْعُ
المَسَاتِيقُ . قال أبو عُبَيْد : وهي فِرَاءُ طِوَالِ الأكمَامِ واحِدُهَا مُسْتَقَّةُ . وفي
الحديث : كان يلبَسُ البرانسَ والمساتيقَ ويُصلِّي فيها وأنشد شَمِر : .
إذا لبستَ مساتيقَها غنيٌّ ... فيا ويحَ المَسَاتِيقَ في ستق وهو غريبٌ فإنَّها
كلمةٌ عجميَّةٌ وحُرُوفُها كلُّها أصليَّةٌ فكيف يذكرُها في ستق والصوابُ ذكرُها هنا .
وأُغْفِلَ عن ذكرِ المَسَاتِيقَ وهو : موضعٌ من ديارِ كلابِ بنِ وبرة .
م ش ق .
المَشَقُّ : سُرْعَةٌ في الطَّعنِ والضَّرْبِ يُقال : مشَقَّه مشَقًّا : إذا طعَنه . قال ذو
الرُّمَّةِ يصف ثوراً وحشيّاً : .
فكَّرَ يمشُقُّ طعنًا في جواشِدِها ... كأنَّها الأجرُ في الإقبالِ يحْتَسِرِبُ ومشَقَّه
مشَقًّا : ضربُ به أو هو الضَّرْبُ بالسَّوطِ خاصَّةً . يقال : مشَقَّه عشرينَ سوِّطاً عن ابن

الأعرابي" . وقال رؤية : .

" إذا مضت° فيه السّياطُ المُشّـقُّ وقال أيضا : .

" والخـيـلُ تجـري بعدَ خرّقٍ خرّقا .

" تـدّجـو وأدّـو ناهـنّ" يـلـقـى مـشّـقا